



# عريقات : بوش سيلتقي عباس يوم الاربعاء

## هبة: حكومة الوحدة ستعامل مع المعاهدات الجبرمة مع إسرائيل أجل السلطة الوطنية



الإفراج عن المساعدات المالية وتطالب اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة) بأن تعترف حركة حماس بحق إسرائيل في الوجود وبالاتفاقيات الدولية الموقعة ونزح العنف. وبدورها رحبت الحكومة الفلسطينية على لسان المتحدث باسمها غازي حمد ببيان الاتحاد الأوروبي قائلًا إنه قد فتح الخيارات الفلسطينية تحقيقًا لسياسه في الحفاظ على الاستقرار، وأعرب عن أمل الفلسطينيين في أن يؤدي ذلك إلى فتح صفحة جديدة بين الحكومة والاتحاد، وبالأخص في تراجع تحت ضغوط الإدارة الأميركية. وفي تطورات قضية مقتل عميد في جهاز المخابرات الفلسطينية وأربعة من معاونيه أمس الأول على أيدي مجهولين

وهذا لا يعني اعترافنا منا بهذه الاتفاقيات. وقال وزير الخارجية الفنلندي آركي تويبويلا الذي رأس المحادثات إن عباس أكد للاتحاد أن الحكومة القائمة ملتزمة بجميع الاتفاقيات التي أبرمتها منظمة الـ أ.و.ع. في تحرير فلسطين، ويشير إلى أن الوضع الجديد سيسمح بـ كسر الجدار من جهتها قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للعلاقات الخارجية نيتيا فيريرو فالدين إن هناك بعض الدلائل المشيعة، مشيرة إلى معلومات وصلت للاتحاد الأوروبي عن أن وزراء الداخلية والمالية والعلاقات الخارجية في الحكومة الجديدة لن يكونوا من أعضاء حماس. وقبيل استئناف العلاقات السياسية

فلسطين المحتلة/وكالات: قال مسؤول فلسطيني إن الرئيس الامريكى جورج بوش سيلتقي الرئيس الفلسطيني في محمود عباس يوم الاربعاء القادم في نيويورك بهدف دفع محادثات السلام للامام ولكنه يرفض حكومة الوحدة التي يعترف عباس بتشكيلها بالاشتراف مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات عقب لقائه مع الفضل العام الامريكى جيكوب والس ان جرى الاتفاق على مواصلة المحادثات في جميع القضايا مع بوش ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس. وقال عريقات ان عباس سيجتمع مع بوش في نيويورك خلال زيارته للعدنية لحضور اجتماعات الجمعية العام للامم المتحدة. وقال الرئيس الفلسطيني انه سيطرح على الرئيس الامريكى أفكارا للسلامة في احياء خطة خارطة الطريق لتحقيق السلام المعطلة التي تدعمها الولايات المتحدة. وقال مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس ايلخيم بن الليقاء الامريكى ترفض اتفاق عباس مع حماس على تشكيل حكومة وحدة مؤكدا من جديد دعوة حماس الى القضاء على الاعتراف باسرائيل واتفاقيات السلام مع الدولة الجبرمة. وتامل حماس ان تدفع حكومة الوحدة

# عواصم العالم

## بوش: البحث عن ابن لادن لم يقتر

واشنطن/وكالات: نفى الرئيس الامريكى جورج بوش فكرة ان ادارته أصبحت مشغولة وابتعدت عن جهود ملاحقة اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة واصفا ما يتردد بأنه اسطورة غير صحيحة. وتعرض بوش الذي أحيا الذكرى السنوية الخامسة لهجمات ١١ سبتمبر بزيارة لنينويوك الاسبوع الماضي لانتقادات من الديمقراطيين لفشله في القبض على ابن لادن في حين كانت هناك قرصة في اواخر عام ٢٠٠١. وقالت صحيفة واشنطن بوست ان البحث عن ابن لادن أصبح فلترًا تماما ويقول الديمقراطيون حرب العراق حولت الموارد والاهتمام بعيدا عن ملاحقته. وقال بوش في مؤتمر صحفي كاتملون هناك اسطورة غير صحيحة تتردد هنا في واشنطن بشأن كيف ان هذه الادارة لم تستمر في التركيز على اسامة بن لادن. واضاف انساو ذلك...

## مهايير: الدول الاسلامية بحاجة لاسلحة نووية

اسلام اباد/وكالات: قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مهايير محمد في العاصمة الباكستانية اسلام اباد انه يتعين على الدول الاسلامية امتلاك اسلحة نووية لردع اعدائها ولكنه قال ان الشيء المثالي هو نزع السلاح النووي عالميا. وانتقد مهايير في كلمته له امام ندوة في اسلام اباد السياسة الخارجية الامريكى واسرائيل وقال ان الدين الاسلامي يأمر المسلمين بالدفاع عن انفسهم. وادرف قائلا في كلمة بعنوان 'صدام الحضارات ام صدام المصالح' ان المسلمين بحاجة لامتلاك اسلحة نووية ايضا لانه (من خلال) امتلاك مثل هذه الاسلحة فطرسيدعون اعداهم عن مهاجمتهم. وقوبلت تصريحات مهايير (٨١ عام) الذي كان يتحدث في دولة اسلامية طورت ترسانة نووية بتصفيق حاد من الجمهور الباكستاني.

## دول معادية لامريكا تحاول تشكيل جبهة خلال قمة بكوبا

هافانا/وكالات: سعت ايران وفنزويلا لتشكيل تحالف مناهض للولايات المتحدة خلال قمة دول عدم الانحياز أمس السبت رغم معارضةقول تويد واشنطن منذ هجمات ١١ سبتمبر. ومن المقرر ان يتفق أكثر من ٤٠ زعيم دولة وحكومة من دول بونفا بكوبا الشمالية على وثيقة تؤيد حق ايران في التقيّة النووية ووثيقة أخرى تتقدد بشدة حرب اسرائيل الاخيرة في لبنان. وتجمع القمة بعض الدول التي ضافت زعرا بما ترى انه خضوع من جانب الامم المتحدة للهيمنة الامريكى والتي تسمى لتعزيز حركة عدم الانحياز لتكون بديلا للمنظمة الدولية.

## ايران تسعى الى الحصول على تأشيرات لأمريكا

الامم المتحدة/وكالات: قال مسؤولون بالأمم المتحدة ان ايران طلعت من كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة مساعدتها في الحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة لبعض من مسؤوليها في وقت مناسب لحضور الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاسبوع. واضافوا ان عنان اتصل بالسلطات الامريكى لتشجيعها على منح تأشيرات دخول للوفد بأكملها في وقت مناسب بعد ان عزز وزير الداخلية الإيراني عن الحصول على تأشيرة دخول في وقت مناسب لحضور اجتماع للامم المتحدة بشأن الهجرة في الاسبوع الماضي.

## البنك الدولي يدعو لتدريب الشباب في الدول النامية

نويويورك/وكالات: قال البنك الدولي إن حالة من خيبة الأمل والتوتر الاجتماعي من شأنها تهديد الدول النامية التي تخفق في مجالات تطوير التعليم والرعاية الصحية وتدريب الشباب. وأفاد البنك في تقرير حول التنمية الدولية لعام ٢٠٠٧ بأن وجود ١.٣ مليار نسمة في الفئة العمرية بين ١٢ و٢٤ عاماً يعيشون في الدول النامية يجعل الفرصة سانحة للاستثمار في مجال الشباب الذين يتمتعون بأفضل مستويات الرعاية الصحية والتعليم لانضمامهم إلى القوى العاملة بقر أكثر من الاعتماد على النفس.

## مسؤول مصري: قريبا أخبار سارة بشأن الأسرى

فلسطين المحتلة/وكالات: قال السفير المصري لدى السلطة الوطنية الفلسطينية اشرف عقل ان الأيام القادمة ستشهد أخبارا سارة فيما يتعلق بإطلاق سراح اسرى فلسطينيين من السجون الإسرائيلية مقابل الجندي المخطأ جلعاد شليط. ولم يحدد عقل المدة الزمنية لذلك مكتفيا بقول كلمة 'قريبا'. وقال عقل إن ذلك لثقت وكالة ريمتا عن السفير المصري قوله ان هناك محادثات تجري مع كافة الأطراف وان شاء الله نسجم منهم في هذا الشأن في الفترة القريبة القادمة.

## الازهر: الاسلام لم ينتشر بالعنف

# الابا يأسف لشعور المسلمين بالاساءة بسبب كلمته



بالاج لجزيرة رغم تنديدها بتصريحات البابا فانها قالت 'نحن نختلف مع هذا التوجه الثأري في مواصلة العداوة' وقال البابا بعد ان أدلى المذبح حديث باسمه بصريح يقول انه يحترم الاسلام ولم يكن يقصد المساس بالمسلمين. وقال عالم الدين السعودي سلمان العودة كيف يلجم بابا الفاتيكان الى ان المسلمين هم صانعو الاعراب في العالم بينما أتباع المسيحية هم الذين اعتادوا على كل بلدان العالم الاسلامي. فمن الذي غزا افغانستان..ومن الذي احتل العراق..ومن الذي قال انها حرب صليبية.. وأضاف 'ان تصريحات البابا هي محاولة لوضع غطاء ديني للبغي والعدوان السياسي الذي تمارسه الادارة الامريكى على المسلمين'. ونقلت صحيفة وطن القومية عن صالح كابوسوز زعيم تكتل حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان الاعتراف باسرائيل بحاول التملص من الإجابة. وبينما يقول ان البابا يشعر بالاسف لاثارة ضيق المسلمين في محاضراته. ومن المقرر ان يزور البابا بنديكت السادس عشر تركيا في نوفمبر القادم.

## تقارير: مخاوف من توريث 'حزب الله' بحكمة الحريري

## رئيس الحكومة اللبنانية يتعهد بنزع سلاح حزب الله بروية

بيروت/وكالات: أكثر نيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنورة عزّمه على نزع سلاح حزب الله الذي يدعو الى رحيل حكومته وذلك في مقابلة مع 'أسيو كندا' في الوقت نفسه، قالت تقارير صحفية إن حزب الله وحركة أمل اتفقا على تاحيل مطلب تخفيض الحكومة. في حين تحدثت مصادر لبنانية عن مخاوف حزب الله من مسودة قانون إنشاء محكمة نوبلية خاصة بفضيحة اغتيال الحريري، حيث يخشى الحزب ان يتم توريطه. وقال السنورة ان قطع السلاح سوف تصانر. ولكنه اوضح مع ذلك في حال استعملنا القوة وان تحركنا بسرعة فلانمر لا يكون جيدا. فلنتحرك بروية ولكن بعزم. وأضاف السنورة تريد ان نرفض الدولة نفسها. وانتقد ايضا الموقف الذي تبنته بعض الحكومات الغربية ومن بينها كندا خلال الحرب التي شنتها اسرائيل على حزب الله في جنوب لبنان خلال هذا الصيف. وقال 'احيانا' يكون هناك انطباع بان دينا هو اقل قيمة من دماء الآخرين اخذا على هذه الدول اخذها موقفا غير متوازن ومؤيدا لاسرائيل. وكاتت الحكومة الكندية وصفت خصوصا الهجوم العسكري الإسرائيلي على لبنان بأنه رد مبرور. وشدد السنورة على انه بإمكان كندا ان تلعب دورا بناء واكثر وياضدة في الشرق الأوسط.

في الوقت نفسه، قالت صحيفة الحماة اللبنانية أمس السبت، ان اتصالات بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري (حركة أمل) مع حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله أدت الى توافق الحزبتين على تاجيل طرح مطلب تغيير الحكومة في المدى المنظور القريب. وفي سياق آخر، ذكرت الصحيفة نقلاً عن مصادر مطلعة أن 'حزب الله' كشف ان أحد اسباب اعتراضاته على أداء الحكومة، هو مخاوفه من مسودة قانون إنشاء المحكمة ذات الطابع الدولي لحاكمته المتهمين باغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. وقالت المصادر ان قيادة حزب الله أبلغت المسؤولين مخاوفها من ان مسودة المشروع الذي يقترض ان تحتته الحكومة لاحقاً وتخلصه في مشروعه قانوني على المجلس النيابي، بعد إقراره بتلقي القضاء اللبناني وتحتل حضوره في المحكمة مزمياً، ما يهدد هواجس لبنان من ان تكون الهدف لاطلاق يد القوى الدولية في تجاوز مهمة المحكمة في ما يخص اقتحام الحل بروية خصوصا في بعض الشهود قد يخفقون روايات حول بعض الجرائم لتوريث الحزب. وكشفت المصادر ان الحزب ادته وافق على المحكمة ذات الطابع الدولي 'مابديلا لكنه يريد الاطمئنان الى التفاصيل لئلا تستخدم المحكمة وسيلة من أجل فتح ملفات تتناول الحزب في ملفات أمنية سابقة ولا علاقة لها باغتيال رئيس الوزراء الحريري. إلا ان المسؤولين اللبنانيين ابلغوا الحزب ان مشروع قانون المحكمة لم ينجح وأنه ما زال في الإمكان مناقشته. وكان السنورة اجتمع مساء الخميس في المانور السياسي لابان العام لحزب الله الحاج حسين الخليل بناء على موعد حدد قبل الهجوم الذي يشنه السيد حسن نصرالله على السنورة. وطرح الخليل هواجس الحزب من دور القوات الدولية وانتشارها خارج نطاق الجنوب ووجودها في المعابر والمطار وطرح البعض لمسالة نزع سلاح حزب الله.

## أخطر من الرسوم

نقلت صحيفة ديلي تلغراف عن ضياء رشوان الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية قوله ان تصريحات البابا اخطر بكثير من الرسوم الكاريكاتورية المسيية الرسول صلى الله عليه وسلم، لأنها تأتي من أعظم سلطة مسيحية في العالم. كما أكدت هذه الصحيفة ان البابا يويد نوعا من 'تصادم الحضارات' لانه يرى كـما قال عام ١٩٩٦- ان المجتمع المتعد لا عقائد لا يتماشى مع الطبيعة الداخلية للإسلام، مما يعني انه يرى تناقرا حقيقيا بين الثقافتين الإسلامية والغربية.

## انتفاضة داخلية

كتبت صحيفة جيوروليم بوست افتتاحيتها تحت عنوان 'سلطة الشعب يمكن ان تنجح في إيران' تدعو فيها أصحاب القرار السياسي في العالم إلى العمل بجد وتقديم التمويل للشعب الإيراني بهدف الإيجاد له بان الدول الحرة على استعداد للوقوف إلى جانبه. وقالت انه إذا ما تم تصور الموضوع ونفذ بشكل مناسب، فإن هذه الجهود قد تغير العالم وتتفق الألاف بل الملايين من الناس.

## حكومة الوحدة الوطنية غطاء لحماس

قالت صحيفة ه آرست في تقريرها من غزة إن حكومة الوحدة الوطنية قد تمنح حماس شرعية دون الاعتراف بأختافها. وأشارت الصحيفة إلى ان يوسف مستشار رئيس الوزراء اسماعيل هنية داب على تكرار العبارات نفسها: 'يجب عليكم ان تقدموا حولا سلمية وتتخلوا عن العنف'، والكرة الآن في ملعب إسرائيل. ولكنه عندما يسال عن الاعتراف باسرائيل بحاول التملص من الإجابة.

## عقلية الحروب الصليبية

ذكرت صحيفة ذي إنديبنذنت ان الملقق بشأن تصريحات البابا هو ان البابا لم يحاول النأي بنفسه عنها ولم يعتبر بان الإمبراطور البيزنطي كان مخطئا. بل على العكس من ذلك وصفه بأنه مشيع بالفلسفة اليونانية وعالم بالديانات المسيحية والإسلامية على حد سواء. ونقلت في هذا الإطار عن صالح كاسوس نائب زعيم الحزب الحاكم في تركيا قوله ان لدى هذا البابا عقلية مظلمة تمتد جذورها إلى العصور الوسطى المظلمة. فهو شخص تافه لم يستفد من روح الإصلاح في العالم المسيحي فكأنه يحاول بث الروح في عقلية الحروب الصليبية.

## خاطر من ضعف

تحت هذا العنوان، قالت صحيفة بوسطن غلوب في افتتاحيتها إن شكل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية يمثل انتفاضة محتملة لتجديد المفاوضات التي بها فقط يمكن تحقيق اتفاقية سلام نهائية يقبلها الإسرائيليون والفلسطينيون على السواء. ومضت تقول إنه يفترض دائما بان القادة الأقوياء هم من يقدمون على التنازلات الطوية لتتحق بق تسوية تاريخية، وذير مثال على ذلك الرئيس المصري السابق أنور السادات ورئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق مناحم بيغن.

## سلام من ضعف

وقالت إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت ضعيفان سياسيا في هذا الوضع الحرج، ولكن ذلك لا يمنعها من السعي وراء تفاهات متبادلة. ودعت الصحيفة أولمرت إلى اغتنام فرصة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية للبدء في محادثات جادة إذا ما تبين ان حماس تسعى بجد لوقف

## خاطر من الرسوم

نقلت صحيفة ديلي تلغراف عن ضياء رشوان الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية قوله ان تصريحات البابا اخطر بكثير من الرسوم الكاريكاتورية المسيية الرسول صلى الله عليه وسلم، لأنها تأتي من أعظم سلطة مسيحية في العالم. كما أكدت هذه الصحيفة ان البابا يويد نوعا من 'تصادم الحضارات' لانه يرى كـما قال عام ١٩٩٦- ان المجتمع المتعد لا عقائد لا يتماشى مع الطبيعة الداخلية للإسلام، مما يعني انه يرى تناقرا حقيقيا بين الثقافتين الإسلامية والغربية.

## انتفاضة داخلية

كتبت صحيفة جيوروليم بوست افتتاحيتها تحت عنوان 'سلطة الشعب يمكن ان تنجح في إيران' تدعو فيها أصحاب القرار السياسي في العالم إلى العمل بجد وتقديم التمويل للشعب الإيراني بهدف الإيجاد له بان الدول الحرة على استعداد للوقوف إلى جانبه. وقالت انه إذا ما تم تصور الموضوع ونفذ بشكل مناسب، فإن هذه الجهود قد تغير العالم وتتفق الألاف بل الملايين من الناس.

## حكومة الوحدة الوطنية غطاء لحماس

قالت صحيفة ه آرست في تقريرها من غزة إن حكومة الوحدة الوطنية قد تمنح حماس شرعية دون الاعتراف بأختافها. وأشارت الصحيفة إلى ان يوسف مستشار رئيس الوزراء اسماعيل هنية داب على تكرار العبارات نفسها: 'يجب عليكم ان تقدموا حولا سلمية وتتخلوا عن العنف'، والكرة الآن في ملعب إسرائيل. ولكنه عندما يسال عن الاعتراف باسرائيل بحاول التملص من الإجابة.



تحت هذا العنوان، قالت صحيفة بوسطن غلوب في افتتاحيتها إن شكل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية يمثل انتفاضة محتملة لتجديد المفاوضات التي بها فقط يمكن تحقيق اتفاقية سلام نهائية يقبلها الإسرائيليون والفلسطينيون على السواء. ومضت تقول إنه يفترض دائما بان القادة الأقوياء هم من يقدمون على التنازلات الطوية لتتحق بق تسوية تاريخية، وذير مثال على ذلك الرئيس المصري السابق أنور السادات ورئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق مناحم بيغن.